

# "تأثير إستخدام بعض نهرينات الإدراك الحس-حركي المهاربة

## علي دقة التصويب لناشئ كرة القدم "

\* د / رفاعي مصطفى حسين

مشكلة البحث وأهميته:

للإدراك الحس-حركي دوراً هاماً في تعليم واكتساب اللاعبين للمهارات الحركية الخاصة بأنشطتهم لما يمدده للاعب من تقدير للعلاقات المكانية والزمانية للحركة المستخدمة في الأداء.

ويعرف فروست Frost (١٩٨٠) الإدراك الحس-حركي بأنه إدراك وضع الجسم وحركة أجزائه الناشئة من إحساس العضلات والأوتار والمفاصل وخلاف ذلك من الخلايا (٢٧:٢٠).

ويشير ماجد مصطفى (١٩٩٣) إلى أن الإدراك الحس-حركي عبارة عن عملية فسيولوجية ذهنية لها دورها الهام في الأداء الحركي حيث تتم من خلال تبادل الإشارات العصبية الحسية والحركية بين الجهاز العصبي والجهاز الحركي بما يحقق الواجب الحركي المطلوب والمناسب للأداء (٣١:١٤).

ويرى محمود عبد الفتاح عنان (١٩٩٥) أن كافة المهارات الرياضية إنما هي مهارات إدراكية حسية حركية ذات طبيعة معرفية تعتمد على المعلومات التي تستقبلها الأعضاء الحسية وترجمتها في المخ على صورة أوامر توجه نشاط العضلات المعينة في توقيت ملائم لتنفيذ المهارة (١٦:٤٨١).

ويتفق كلاً من أنتصار يونس (١٩٧٢) وبارو وماك جي Barrow & Mc Gee (١٩٧٢) وآرنهيم وآخرون Arnheim and other's (١٩٧٢) ودرواتزكي Drowatzkey (١٩٧٥) على أن الإدراك الحس-حركي يعد الأساس الذي يبنى عليه إكتساب وإتقان الأداء من خلال تقدير وتوقع المعلومات الحركية والقدرة البدنية بناء على خبرات اللاعب السابقة (٢٥:٥)، (١٢٥:٢١)، (٣٠٢:٢٢)، (١٢٦:٢٣).

ويؤكد أحمد أمين فوزى (١٩٨٠) وسنجر Singer (١٩٨٠) على أهمية الإدراك الحس-حركى فى أداء اللاعب حيث يشير إلى أن اللاعب لا يستطيع أن يتعلم أو يودى دون أن يدرك المهارة التى يودىها فإذا لم يستطيع اللاعب أن يدرك جيداً المهارة التى يعرضها عليه المدرب فإنه لا يتمكن من الأداء الصحيح لأن مستقبلات الإدراك الحس-حركى هى المسنولة عن تغيير وتشكيل وتكيف وضع الجسم وإتجاهاته وعلاقة الأجزاء بعضها البعض.  
(٢٩٣:١) (٢٥٦:٣٠)

ويرى "أنغبورغ رينتر" أن التعلم الحركى يزداد سرعة وسهولة كلما أدى الجهاز العصبى وأعضاء الحس وظائفها بشكل جيد وكلما توسعت خبرة اللاعب الحركية (٦:٣١)

ويشير محمود عبد الفتاح عنان (١٩٩٥) إلى أن كرة القدم تدخل ضمن المهارات المفتوحة التى تعتمد بشكل رئيسى على القدرات الإدراكية للاعب (١٦:٤٩٢)

ويرى أحمد خاطر نقلاً عن "ريمكن وكوردبكوف" (١٩٧٩) ووليم تومسون William Thomson (١٩٨٠)، أنه لكى يكون الأداء المهارى والفنى للاعب كرة القدم فعالاً يجب على المدرب الإهتمام بتنمية القدرات الإدراكية للاعب وأن يقوم المدرب بتوجيه اللاعبين عن طريق الحواس أو المحطات الحسية باستخدام التدريبات الخاصة بذلك والتى منها تدريب الإبصار وإحساس اللاعب بالزمن والإيقاع الحركى مع تذكير اللاعبين بدقة الأداء.  
(١٨١:٢)، (٦:٣٢).

والتصويب على المرمى فى كرة القدم يعد من أهم الجوانب المهارية والخطبية التى يجب أن يتميز بها جميع لاعبي الفريق لئلا يهدم من تأثير كبير فى حسم نتيجة المباراة ولا يكون التصويب على المرمى باستخدام القدم فقط بل أيضاً يتم التصويب على المرمى بالرأس وهذا ما يؤكد مفتى إبراهيم (١٩٩٠) إلى أن التصويب على المرمى لا يتم بالقدم فقط بل يتم أيضاً بالرأس، ويرى أيضاً أن نسبة تسجيل الأهداف بالقدم أعلى بدرجة كبيرة منها بالرأس وأنه كلما زادت خبرة اللاعب وتدريبه على التصويب أمكنه التصويب فى المكان المناسب من المرمى وبالقوة المناسبة (١٧:١٣٣).

ويتفق كل من أريك Eric (١٩٧٧) وطه إسماعيل وآخرون (١٩٩٣) على ضرورة أن يتم تدريب اللاعبين على التصويب بدقة وقوة مناسبة ومن إتجاهات متغيرة من حيث الإتجاه والمسافة (٢٤:٧٦)، (١٢:١٢٣).

وهناك العديد من الدراسات العلمية التي أجريت للتعرف على تأثير تنمية الإدراك الحس-حركى فى بعض الأنشطة الرياضية المختلفة مثل دراسة شهيرة عبد الوهاب شقير (١٩٨٣)(١٠)، دراسة أحمد زكى حسين (١٩٨٦)(٣)، ودراسة فريال إبراهيم زهران (١٩٨٩)(١٣)، دراسة إيهاب سيد إسماعيل (١٩٩١)(٧)، ودراسة كل من يس كامل حبيب وسامح عبد الرؤوف (١٩٩١)(٢٠).

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات مدى التأثير الإيجابى لتنمية الإدراك الحس-حركى فى تحسين مستوى الأداء فى الأنشطة الرياضية التى أجريت عليها.

ولاحظ الباحث من خلال خبراته العلمية والعملية فى مجال تعليم وتدريب كرة القدم أن كثير من المدربين يهتمون بتدريب لاعبيهم على التصويب القوى فى المرمى دون التركيز أو الإهتمام بتمرينات الإدراك الحس-حركى. كما لاحظ الباحث أيضاً أن كثيراً من التصويبات التى يؤديها اللاعبين تكون بعيدة عن المرمى أى أنها تقتصر للدقة والتوجيه وهذا ما يؤكد مفتى إبراهيم (١٩٩٠) حيث يرى أن المدربين يولون التدريب على التصويب قدراً مناسباً من الأهمية فى معظم برامج تدريبهم إلا أنه مازالت هناك نسبة عالية من التصويب تذهب بعيداً عن المرمى ذاته (١٧:١٣٤).

وقد تساءل الباحث السؤال الآتى: هل إذا تم تدريب اللاعبين باستخدام تمرينات للإدراك الحس-حركى والخاصة بالتصويب يكون لها تأثير إيجابى على التصويب ودقته؟ لهذا أثر الباحث أن يتناول هذا البحث بالدراسة خاصة لما أثبتته نتائج بعض الدراسات.

وتبرز أهمية البحث الحالى فى إمداد المدربين والعاملين فى مجال كرة القدم ببعض التمرينات المهارية للإدراك الحس-حركى والخاصة بمهارة التصويب على المرمى مما قد يساهم فى تحسين دقة تصويب اللاعبين على المرمى كذلك تبرز أهمية البحث فى إستكمال البناء المعرفى لأهمية الإدراك الحس-حركى فى تحسين الأداء فى الأنشطة الرياضية.

## أهداف البحث:

### يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- تحديد بعض التمرينات المهارية للإدراك الحس-حركى والخاصة بمهارة التصويب على المرمى.
- ٢- التعرف على تأثير استخدام هذه التمرينات على دقة التصويب لناشئ كرة القدم من (١٤-١٥ سنة).

## فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً فى اختبارات الإدراك الحس-حركى واختبارات دقة التصويب بين القياسين (التبلى والبعدى) لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على اختبارات الإدراك الحس-حركى واختبارات دقة التصويب لصالح المجموعة التجريبية.

## الدراسات السابقة:

أجرى صبرى العدوى (١٩٨٨) دراسة عن الإحساس العضلى والحركى وعلاقته بمستوى الأداء المهارى للاعبى كرة القدم على عينة مكونة من (١٦٠) لاعباً من الناشئين تحت ١٧ سنة والدرجة الأولى واستخدم المنهج الوصفى وكانت أهم النتائج وجود علاقة ارتباط طردية وعكسية بين اختبارات الإحساس العضلى والحركى ومستوى الأداء المهارى تميز لاعبي الدرجة الأولى عن الناشئين فى اختبارات مستوى الأداء المهارى وإختبارات الإحساس العضلى والحركى(١١).

قام خالد سعيد البنى صيام (١٩٩٢) بدراسة للتعرف على الإدراك وعلاقته بتعلم بعض مهارات كرة القدم لدى الناشئين من ١٢-١٤ سنة على عينة عددها (٤٠) ناشئاً واستخدم المنهج التجريبى وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح أثر إيجابياً فى تنمية قدرات الإدراك الحس-حركى والمستوى المهارى للمجموعة التجريبية، هناك علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات الإدراك الحس-حركى ومهارات التمرير والتصويب والجرى بالكرة ورمية التماس(٩).

أجرى ماجد مصطفى إسماعيل (١٩٩٣) دراسةً عامليّةً لقدرات الإدراك الحسّ - حركي للاعبين كرة القدم على عينة عددها (٤٤) لاعباً واستخدم المنهج التجريبي الوصفي باستخدام أسلوب التحليل الوصفي وأشارت النتائج إلى أن قدرات الإدراك الحسّ - حركي عبارة عن سلسلة متتالية من الوظائف الخاصة، الإدراك البصري هام للاعبين كرة القدم، توصل إلى بطارية لقياس الإدراك الحسّ - حركي للاعبين كرة القدم (١٤).

قام هشام محمد أحمد (١٩٩٥) بدراسة لبعض القدرات الحسّ - حركية وعلاقتها بالأداء الفني لبعض المهارات الأساسية للاعبين كرة القدم على عينة عددها (٥٠) لاعباً واستخدم المنهج الوصفي وكانت أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية عالية بين بعض القدرات الحسّ - حركية وبين الأداء الفني لمهارات (ضرب الكرة بالرأس - ضرب الكرة بباطن القدم - رمية التماس) للاعبين كرة القدم (١٨).

قام كل من دورانتيني وكارل لويس Durentinin & Caral Louis (١٩٨٦) بدراسة العلاقة بين القياس برؤية وبدون رؤية في دراسات الإحساس الحركي المتعدد لتعلم المهارة الحركية البسيطة للرمية الحرة في كرة السلة على عينة عددها (٢٨) طالبة واستخدم المنهج الوصفي وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق معنوية بين أفراد المجموعتين كنتيجة للتدريب تحت سيطرة البصر من عدمه في تصويب الرمية الحرة كما لا توجد فروق في الإحساس الحركي لدى أفراد المجموعتين (٢٤).

أجرى تروينز Truyens (١٩٧٣) دراسةً طوليةً لقياسات الحسّ - حركي لأطفال المدارس الإبتدائية على عينة عددها (٢٣٠) تلميذ وتلميذة في نهاية العام الدراسي وأشارت النتائج إلى أنه يقل التباين بين تلاميذ وتلميذات هذه المرحلة في اختبارات الحسّ - حركي كما تتطور الجوانب الحسّ - حركي من الصف الرابع للصف السادس (٣٠).

قام دافيد لورانس David Laurance (١٩٨١) بدراسة عن علاقة الإدراك الحسّ - حركي بالإتزان والتوجيه في الفراغ للحركات المستخدمة في التمرينات على عينة عددها (١٠٢) طالب واستخدم المنهج الوصفي وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية عالية بين الإدراك الحسّ - حركي والإتزان والتوجيه في الفراغ (٢٩).

أجرى فرانك Frank (1981) دراسة عن العلاقة بين بعض نتائج اختبارات الإدراك الحس-حركى والنجاح فى تعلم الإنزلاق للمبتدئين على عينة عددها (20) طالباً وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط عالية (0,91) بين الإدراك الحس-حركى والقدرة على تعلم الإنزلاق. (26)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

عينة البحث:

اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية للاعبين الناشئين تحت 15 سنة بنادى كهرباء الإسماعيلية وبلغ عددهم (30) لاعباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين كل منها (15) لاعباً وقد أجرى الباحث التكافؤ فيما بينهم فى متغيرات السن، الطول، الوزن، العمر التدريبي، مستوى الإدراك الحس-حركى، دقة التصويب والجدولان (1، 2) يوضحان تكافؤ العينة.

### جدول (1)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعياري وقيمة "ت" لمجموعتى البحث

فى متغيرات السن، الطول، الوزن والعمر التدريبي

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق	قيمة ت	الدلالة
	ع	س	ع	س			
السن	14,30	0,64	14,29	0,71	0,01	0,006	غير دال
الطول	152,7	3,35	151,73	2,31	0,34	0,45	غير دال
الوزن	47,13	2,75	47,87	3,18	0,74	0,95	غير دال
العمر التدريبي	3,53	0,54	3,61	0,57	0,08	0,55	غير دال

قيمة "ت" الجدولية (2,00) عند مستوى (0,05).

يوضح جدول (1) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتى البحث فى متغيرات السن، الطول، الوزن، العمر التدريبي مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات.

## جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لمجموعتي البحث في اختبارات الإدراك الحس-حركي واختبارات دقة التصويب

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق	قيمة ت	الدلالة
	ع	س	ع	س			
الإدراك	١,٨	٠,٦٨	١,٦٧	٠,٧٢	٠,١٣	٠,٧١	غير دل
الحس-	٦,١٣	١,١٩	٥,٩٣	١,٣٩	٠,٢	٠,٥٩	غير دل
حركي	١,٥٣	٠,٦٤	١,٧٣	٠,٧٠	٠,٢	١,١٤	
دقة	٤٥,٣٣	١٧,٦٧	٤٤,٠	١٣,٥٢	١,٣٣	٠,٣٢	غير دل
لتصويب	٥,٥٣	١,٨١	٥,١٣	١,٧٣	٠,٤	٠,٨٦	غير دل

قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٥) عند مستوى (٠,٠٥).

يشير جدول (٢) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث في اختبارات الإدراك الحس-حركي واختبارات دقة التصويب مما يدل على تكافؤهم.

### أدوات البحث:

قام الباحث بتحديد الأدوات المستخدمة فيما يلي:

- بطارية اختبارات لقياس قدرات الإدراك الحس-حركي للاعبين كرة القدم، إعداد ماجد مصطفى إسماعيل.
- اختبار لقياس دقة التصويب على المرمى بالقدم.
- اختبار لقياس دقة التصويب على المرمى بالرأس.
- تمرينات مهارية للإدراك الحس-حركي خاصة بمهارة التصويب. (مرفق ٢)

### المعاملات العلمية للاختبارات:

أجرى الباحث المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة للتأكد من صلاحيتها للتطبيق فقد تم حساب الصدق باستخدام الصدق التلازمي عن طريق التمييز بين مجموعتين من

الناشئين تحت ١٥ سنة بمنطقة الإسماعيلية يفترض في أحدهما أنها ممتازة وهي ناشئى النادي الإسماعيلي (الفائز بمسابقة المنطقة) والأخرى يفترض أنها تمثل المستوى الأدنى وهم ناشئى نادي الشهداء (آخر ترتيب فرق المسابقة) وبلغ إجمالي المجموعتين (٤٠) ناشئاً بواقع (٢٠) ناشئاً لكل مجموعة، وتم حساب الثبات باستخدام طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الإختبار على لاعبي نادي الشهداء فقط والجدول (٣) يوضح صدق وثبات الإختبارات.

### جدول (٣)

#### صدق وثبات إختبارات الإدراك الحس-حركى

#### ودقة التصويب

قيمة ز'	صدق التمييز					الاختبارات	المتغيرات
	ت'	٢ع	٢س	١ع	١س		
٠,٧٩	*٣,١٣	٠,٦٠	١,٠٤	٠,٦٧	١,٨٥	تمرير الكرة بالرأس على دوائر متباعدة إدراك القوة والمسافة بالقدم. سرعة إدراك الزميل وسرعة التمرير من الحركة	الإدراك الحس- حركى
٠,٨٧	*٥,٢٩	٠,٧٧	٤,٩٢	١,٢٣	٦,١٥		
٠,٨٥	*٥,٠٩	٠,٤٢	١,٢٢	٠,٧٢	١,٩		
٠,٨٤	*٣,١٢	١٤,٦٤	٤٢	٢٣,٩٣	٥٦	تصويب الكرة إلى المرمى في جزء محدد بالقدم لتصويب على المرمى في جزء محدد بالرأس.	دقة التصويب
٠,٨٠	*٤,٩	١,١٣	٤,٢٥	١,٨٩	٥,٧٥		

\* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٣) أن الإختبارات المستخدمة قد حققت درجة مقبولة من صدق التمايز حيث كانت كل قيم (ت) دالة إحصائياً لصالح المجموعة الممتازة كما أن معامل الارتباط تراوح بين (٠,٧٩، ٠,٨٧) مما يدل على صدق وثبات الإختبارات المستخدمة وصلاحيتها للتطبيق.

خطوات إعداد تمرينات الإدراك الحس-حركى المهارية الخاصة بالتصويب:

من خلال قراءات الباحث في المراجع العلمية المتخصصة في مجال كرة القدم وأيضاً الدراسات والأبحاث التى تناولت الإدراك الحس-حركى استطاع الباحث أن يحدد مجموعة من متغيرات الإدراك الحس-حركى التى رأى أنها قد يكون لها تأثير فى أداء التصويب للاعبى كرة القدم.



## الدراسة الإستطلاعية الأولى:

تم فيها عرض متغيرات الإدراك الحس-حركى على مجموعة من الخبراء مرفق (١) اشترط فيهم أن يكونوا حاصلين على درجة الدكتوراه فى التربية الرياضية ومتخصصين فى أحد مجالى التمرينات أو كرة القدم ولهم خبرة بالأبحاث التى تتعلق بالإدراك الحس-حركى، وخبرة لا تقل عن (٥) سنوات للخبير المتخصص فى كرة القدم سواء فى التدريب أو التدريس وذلك لتحديد أهم متغيرات الإدراك الحس-حركى والتى يكون لها تأثير مباشر فى التصويب.

## الدراسة الإستطلاعية الثانية:

بعد تحديد متغيرات الإدراك الحس-حركى قام الباحث بإعداد مجموعة من التمرينات مسترشداً ببعض المراجع (٨، ١٥، ١٩، ٢٨، ٣٢) وقد أجرى الباحث بعض التعديلات على هذه التمرينات ثم عرضها على الخبراء السابق تحديدهم لمعرفة أنسب التمرينات من بين مجموع (٣٣) تمرين اتفقت الآراء على عدد (٢٥) تمرين مرفق (٢).

## تطبيق البحث:

تم إجراء القياسات القبلىة فى الفترة من ١٩٩٥/١٢/٤ إلى ١٩٩٥/١٢/٩.

## تنفيذ البحث:

تم تنفيذ تجربة البحث فى المدة من ١٩٩٥/١٢/١٢ إلى ١٩٩٦/٢/٥ ولمدة (٨) أسابيع بواقع (٤) وحدات أسبوعياً بإجمالى (٣٢) وحدة تدريب وزمن الوحدة الواحدة يتراوح ما بين (٩٠-٩٥) دقيقة منها (٣٠) دقيقة لأداء تمرينات التصويب مرفق (٣)، وبهذا بلغ الزمن الإجمالى لتمرينات التصويب (٩٦٠) دقيقة بنسبة (٣٢,٤٣٢٪) من إجمالى زمن الوحدات وعند تنفيذ التجربة قام الباحث بمايلى:

- يودى جميع اللاعبين الإحماء ومدته (١٥) دقيقة فى الوحدة الواحدة.
- يودى جميع اللاعبين الجزء البدنى مهارى وزمنه (١٥) دقيقة فى الوحدة الواحدة.
- يقسم اللاعبون بعد ذلك مجموعتين لأداء تمرينات التصويب حيث تقوم المجموعة الضابطة بأداء تمرينات التصويب الحر من أماكن مختلفة على المرمى وتقوم المجموعة التجريبية بأداء تمرينات الإدراك الحس-حركى المهارية الخاصة بالتصويب وكان زمن هذا الجزء (٣٠) دقيقة لكلاً المجموعتين.

• عقب الإنتهاء من هذا الجزء ينضم اللاعبون مرة أخرى لإستكمال باقى وحدة التدريب وتراوح زمن هذا الجزء من (٣٠-٣٥) دقيقة فى الوحدة الواحدة.  
القياس البعدى:

تم إجراء القياس البعدى لعينة البحث فى الفترة من ١٩٩٦/٢/٧ حتى ١٩٩٦/٢/١١.

عرض النتائج:

#### جدول (٤)

المتوسط الحسابى والإحراف المعيارى وقيمة "ت" فى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى اختبارات الإدراك الحس-حركى واختبارات دقة التصويب

المتغيرات	الاختبارات	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق	قيمة "ت"	الدالة
		ع	س	ع	س			
الإدراك الحس-حركى	تمرير الكرة بالرأس على دوائر متباعدة	١,٨٠	٠,٦٨	٢,٠٠	٠,٧٦	٠,٢	٠,٧٣	غير دل
	إدراك القوة والمسافة بالقدم.	٦,١٣	١,١٩	٦,٦٧	١,٢٣	٠,٥٤	١,١٨	غير دل
	سرعة إدراك الزميل وسرعة التمرير من الحركة	١,٥٣	٠,٦٤	١,٨٧	٠,٧٤	٠,٣٤	١,٣٠	غير دل
دقة التصويب	تصويب الكرة إلى المرمى فى جزء محدد بالقدم	٤٥,٣٣	١٧,٦٧	٤٩,٣٣	١٢,٨٠	٤,٠	٠,٦٩	غير دل
	التصويب على المرمى فى جزء محدد بالرأس.	٥,٥٣	١,٨١	٦,٣٣	١,٤٥	٠,٨	١,٢٩	غير دل

قيمة "ت" الجدولية (٢,١٣) عند مستوى (٠,٠٥).

يوضح جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى جميع الاختبارات المستخدمة.

#### جدول (٥)

المتوسط الحسابى والإحراف المعيارى وقيمة "ت" فى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى اختبارات الإدراك الحس-حركى واختبارات دقة التصويب

المتغيرات	الاختبارات	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق	قيمة "ت"	الدالة
		ع	س	ع	س			
الإدراك الحس-حركى	تمرير الكرة بالرأس على دوائر متباعدة	١,٦٧	٠,٧٢	٢,٨٧	٠,٣٥	١,٢	٥,٦١	دل
	إدراك القوة والمسافة بالقدم.	٥,٩٣	١,٣٩	٨,٠٧	٠,٨٨	٢,١٤	٤,٨٧	دل
	سرعة إدراك الزميل وسرعة التمرير من الحركة	١,٧٣	٠,٧٠	٢,٦٧	٠,٤٩	٠,٩٤	٤,١١	دل
دقة التصويب	تصويب الكرة إلى المرمى فى جزء محدد بالقدم	٤٤,٠	١٣,٥	٧٢,٠	١٦,٥٦	٢٨,٠	٤,٩٠	دل
	التصويب على المرمى فى جزء محدد بالرأس.	٥,١٣	٢	٧,٦٧	٠,٩٨	٢,٥٤	٤,٧٨	دل

قيمة "ت" الجدولية (٢,١٣) عند مستوى (٠,٠٥).

يوضح جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المستخدمة ولصالح القياس البعدي.

### جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات الإدراك الحس-حركي واختبارات دقة التصويب

المتغيرات	الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق	قيمة ت	الدلالة
		ع	س	ع	س			
الإدراك	تمرير الكرة بالرأس على دوائر متباعدة	٢,٠٠	٠,٧٦	٢,٨٧	٠,٣٥	٠,٨٧	٥,٦٠	دل
العمس-	إبراه القوة والمسافة بالقدم.	٦,٦٧	١,٢٣	٨,٠٧	٠,٨٨	١,٤	٤,٩٩	دل
حركي	سرعة إبراه الزميل وسرعة التمرير من الحركة	١,٨٧	٠,٧٤	٢,٦٧	٠,٤٩	٠,٨	٤,٨٥	دل
دلالة	تصويب الكرة إلى العرمى في جزء محدد بالقدم	٤٩,٣٣	١٢,٨	٧٢,٠	١٦,٥٦	٢٢,٦٧	٥,٨٣	دل
لتصويب	لتصويب على العرمى في جزء محدد بالرأس.	٦,٣٣	١,٤٥	٧,٦٧	٠,٩٨	١,٧٤	٥,٣٥	دل

قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٥) عند مستوى (٠,٠٥).

يوضح جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع الاختبارات المستخدمة ولصالح المجموعة التجريبية.

### مناقشة النتائج:

• يشير جدول (٤) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات الإدراك الحس-حركي واختبارات دقة التصويب ويعزى الباحث ذلك إلى أن تدريب لاعبي هذه المجموعة كان يركز على تمارين التصويب فقط دون الإهتمام بتسمية متغيرات الإدراك الحس-حركي وبالتالي لم يحدث هناك تحسن ذو دلالة إحصائية في اختبارات الإدراك الحس-حركي.

• وبالنسبة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبارات دقة التصويب سواء بالقدم أو بالرأس لعينة المجموعة الضابطة فالباحث يرجع هذا إلى أن اللاعبين أثناء تدريبهم على التصويب كان معظم تركيزهم منصباً على قوة التصويب دون الإهتمام بالقدر الكافي على التوجيه والدقة إعتقاداً منهم ولقلة خبرتهم التدريبية أن التصويب لا بد وأن يكون

بأقصى قوة في اتجاه المرمى، وهذا ما يؤكد مفتى إبراهيم (١٩٩٠) في أن اللاعبون قليلو الخبرة غالباً ما يركزون على القوة وحدها أو على الدقة وحدها مع أن القوة والدقة مطلوبتان عند التصويب. (١٣٨:١٧). كما يشير جيرهارد بيور Gerhard Bauer (١٩٧٩) إلى أنه من الضروري عند تدريب اللاعبين على مهارة التصويب أن نذكرهم دائماً بضرورة التصويب القوي على المرمى وفي مكان محدد حتى يصبح التصويب فعالاً (١٤:٢٨). ويرى أيضاً محمود عبد الفتاح عنان (١٩٩٥) أنه لا يكفي أن يقوم لاعب كرة القدم بالتدريب على الركلات بل يجب أن يتعلم ويتدرب كيف ومتى وأين يصوب. (٤٩٣:١٦)

• ويوضح جدول (٥) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع اختبارات الإدراك الحس-حركي واختبارات دقة التصويب ويعزى الباحث وجود الفروق الدالة إحصائياً في دقة التصويب لهذه العينة إلى أن تمرينات الإدراك الحس-حركي المهارية والمستخدمة في هذا البحث قد ركزت على بعض متغيرات الإدراك المؤثرة في التصويب والتي حددها الخبراء بالقوة، المسافة، المكان، البصر، الإرتزان مما أدى إلى تحسين هذه المتغيرات الأمر الذي قد أدى إلى إزدياد خبرة اللاعبين في تحديد القوة المبدولة لمسافة التصويب ومسافة الإرتفاع عن الأرض عند التصويب بالرأس بجانب إدراك اللاعبين لمكونات طريقة أداء التصويب من حيث شكل الجسم وسرعته وقوته أو المكان الموجود فيه عند التصويب وهذا ما أشار إليه "أرنهيم" وآخرون على ضرورة الإهتمام بتحسين قدرات الإدراك الحس-حركي لدى اللاعبين وبصفة خاصة للمهارات التي تحتاج إلى مقدار معين من القوة فعندما يتم التصويب في كرة القدم فإن ذلك يستدعي أن يكون الإدراك الحس-حركي حاضراً وقت الأداء وإلا فإن الخطأ يكون واضحاً لعدم تركيز الكمية اللازمة من قوة إنقباض العضلات للأداء السليم (٣٠٥:٢٢). ويؤكد حنفي محمود مختار (١٩٩٣) على أهمية إدراك اللاعب للمسافة والمسافة العمودية عند التصويب على المرمى (٥٩:٨) كما يؤكد "أنغبورغ ريتز" إلى أن إدراك اللاعبين ببنية الحركات التي يؤديها شرط ضروري لتحقيق الأداء بفعالية جيدة وكلما تطورت قدرة اللاعبين على إدراك الأداء من البيئة وجسمه بصورة مميزة كلما إزداد البرنامج الذهني دقة وبالتالي تنمو قدرة اللاعب على التحكم. (٣٤:٦)

• ويشير جدول (٦) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في القياس البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع الاختبارات المستخدمة ولصالح المجموعة التجريبية ويرجع الباحث ذلك إلى أن التمرينات المهارية الخاصة بالتصويب في هذا البحث قد أثرت بصورة إيجابية في تحسين بعض متغيرات الإدراك الحس-حركي لدى المجموعة التجريبية الأمر

الذى قد ساهم فى تحسين مستوى دقة التصويب، ويعزى الباحث ذلك أيضاً إلى أن تنمية متغيرات الإدراك الحس-حركى قد ساعدت اللاعبين على إدراك الأداء الصحيح للمهارة وإزدياد المعلومات الحسية الحركية من خلال تحسين مستقبلات الإدراك الحس-حركى ممثلة فى الجهاز العصبى والجهاز الحركى للاعبين مما جعل عملية التحكم والدقة فى التصويب لدى المجموعة التجريبية أفضل من الضابطة وهذا ما يؤكد كلاً من أمين أنور الخولى، أسامه كامل راتب (١٩٨٢) من أن اللاعب عندما يمتلك مهارات إدراكية حركية بمستوى جيد فإن ذلك يعنى نمو الجهاز العصبى الذى ينعكس على الجوانب الأخرى. (١٩٩:٤)

- ويشير إليه أيضاً "أنغبورغ ريتز" إلى إزدياد سرعة وسهولة التعلم الحركى عندما يؤدي الجهاز العصبى وأعضاء الحس وظائفهما بشكل جيد كما يؤكد على أنه يتحسن أداء اللاعبين نتيجة تلقى وإستيعاب المعلومات عند الأداء ولاسيما المعلومات الحس-حركية مما يؤدي إلى إزدياد الإحساس الحركى دقة. (٣٧:٦)
- وتتفق هذه النتيجة ونتائج العديد من الدراسات السابقة فى أن تنمية متغيرات الإدراك الحس-حركى قد أثر إيجابياً فى تحسين مستوى أداء هذه الأنشطة.

#### الإستنتاجات:

##### بناءً على نتائج البحث استنتج الباحث مايلى:

أن تمرينات الإدراك الحس-حركى المهارية والخاصة بمهارة التصويب على المرمى قد أدت إلى تحسن دقة التصويب على المرمى لدى المجموعة التجريبية كما أدت إلى تحسن مستوى الإدراك الحس-حركى لدى المجموعة التجريبية أيضاً.

#### التوصيات:

- إستناداً إلى النتائج التى توصل إليها البحث، وفى حدود العينة التى أجريت عليها الدراسة يمكن التقدم بالتوصيات التالية:
- ١- ضرورة إهتمام المدربين بتمرينات الإدراك الحس-حركى وخاصة المهارية الخاصة بكرة القدم لما لها من تأثير إيجابى.
  - ٢- أهمية استخدام المدربين لتمرينات الإدراك الحس-حركى المهارية الخاصة بالتصويب لتحسين أداء التصويب ودقته.

## المراجع

- ١- أحمد أمين فوزى: سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية الرياضية، دار المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٠.
- ٢- أحمد خاطر: المباراة والتدريب فى كرة القدم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩.
- ٣- أحمد نكى حسين: تأثير بعض التمرينات المقترحة لتنمية الإدراك الحس-حركى على مستوى الأداء فى الجمباز، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٨٦.
- ٤- أمين أنور الخولى، التربية الحركية، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٨٢.  
أسامه كامل راتب :
- ٥- أنتصار يونس: السلوك الإنسانى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٢.
- ٦- أنغبورغ ريتز: مدخل إلى نظريات وطرق التدريب العامه، ترجمة يورغن شلايف، المعهد العالى للتربية البدنية، لايبزج.
- ٧- إيهاب سيد إسماعيل: تأثير برنامج مقترح لتنمية بعض الإدراكات الحسية على زمن سباحة الزحف على البطن، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ١٩٩١.
- ٨- حنفى محمود مختار: الأسس العلمية فى تدريب كرة القدم، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٣.
- ٩- خالد سعيد البنى صيام: الإدراك وعلاقته بتعلم بعض مهارات كرة القدم لدى الناشئين من ١٢-١٤ سنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ١٩٩٢.
- ١٠- شهيرة عبد الوهاب شقير: أثر تنمية بعض متغيرات الإدراك الحس-حركى على مستوى الأداء فى التمرينات الفنية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٩٣.
- ١١- صبرى العدوى: الإحساس العضلى والحركى وعلاقته بمستوى الأداء المهارى للاعبى كرة القدم، بحث منشور، مجلة بحوث التربية الشاملة، العددان لثانى، المجلد الثانى، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ١٩٨٨.
- ١٢- طه إسماعيل، عمرو أبو المجد، جماعية اللعب فى كرة القدم موسوعة الإعداد إبراهيم شعلان : الخطى، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، ١٩٩٣.

١٣- فريال إبراهيم زهران: تأثير تنمية بعض متغيرات الإدراك الحس-حركى على مستوى الأداء والمستوى الرقى لمسابقة الوثب الطويل، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية الرياضية والرياضة، العدد الأول، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، يناير ١٩٨٩.

١٤- ماجد مصطفى إسماعيل: دراسة عاملية لقدرات الإدراك الحس-حركى للاعبى كرة القدم، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٩٣.

١٥- محمد عبده صالح الوحش، الإعداد المتكامل للاعبى كرة القدم، دار الفكر العربى، مفتى إبراهيم : القاهرة،

١٦- محمود عبد الفتاح عنان: سيكولوجية التربية البدنية والرياضية النظرية والتطبيق والتجريب، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٥.

١٧- مفتى إبراهيم: الهجوم فى كرة القدم، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٠.

١٨- هشام محمد أحمد حمدون: بعض القدرات الحس-حركية وعلاقتها بالأداء الفنى لبعض المهارات الأساسية للاعبى كرة القدم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٥.

١٩- هوغو دويبلر وآخرون: منقطفات من كرة القدم، ترجمة يورغن شلايف، المعهد العالى الألمانى للتربية البدنية، لايبزغ، د.ت.

٢٠- يس كامل حبيب، سامح عبد الرؤوف: تأثير تمرينات غرضية مقترحة لتنمية متغيرات الإدراك الحس-حركى على مستوى أداء مهارة القفزة المنحنية لناشئ الجمباز، بحث منشور، العدد الثامن، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية المنيا، جامعة المنيا، ديسمبر، ١٩٩١.

21- Barrow, H., & McGee: A proctical approach to measurement in physical education, 2nd. Ed. philadelphia, Lee & Febiger, 1973.

22- Denial Arnheime, Principles education, 2nd, ed. The C.V. mosby David A. and Walter C.C: Co. Saint Louis, 1973.

23- Drowatzky, J.N.: Motor learning and Human performance, 3ed, edd Macmillon Publishing Co. Inc. New York, 1980.

- 24- **Durentine & C.Louis:** The relationship of purported measure of kinesthesia to the learning of a simple motor skill the basketabl free throw, projected with and without vision, C.R. Vol. 10, 1968.
- 25- **Eric Batty:** Saccer coaching modern way, 2. ed. Faber and Fabr, 1977.
- 26- **Frank, Solymosi:** An investigation of the relationship between measures of kinesthesia and selected a spectrs of performance in Beginners king, Kiss. Abst, Inter. Vol. 42. No. 2. A. August, 1981.
- 27- **Forst, Reuben. B.:** Psychological concepts applied to physical education and coaching, Addition Wesky Punching Co. California, 1971.
- 28- **Gerhard Bauer:** EP sport football, EP Publishing LTD, Britain, 1979.
- 29- **Lawrence David:** A study of tests desigment to measure the balance and orientation in spre-components of kinesthesia utilizing simulated Gymnastic Moverments Diss, Abst, Inter, Vol. 42, 1981.
- 30- **Singer N. Robert:** Motor learning and human performance, 3ed., edd Macmillan Publishing Co. Ince, New York, 1980.
- 31- **Turyens, T.A.:** a longitudinal analysis of a measure of kinesthesia of elementary school children, Abstract Research Paper, AH per Convention, 1973.
- 32- **William Thomson:** Teaching soccer, Burgess Publishing Company, Minnesota, 1980.